

«يونيفرسال» تتفوق بـ«سوبر مارينو» و«أوبنهايمر»



تفوقت شركة «يونيفرسال بيكتشرز» الأمريكية للإنتاج السينمائي، العام الفائت، على مواطنتها «ديزني» على مستوى إيرادات شباك التذاكر، للمرة الأولى منذ نحو عقد، بفضل أفلام حققت نجاحاً جماهيرياً، من بينها «ذي سوبر مارينو» براذرز موفي و«أوبنهايمر» الذي حصد عدداً من جوائز الأوسكار.

ورغم التوقعات القاتمة للقطاع عموماً، لدى «يونيفرسال» («كومكاست»)، من جهتها، أسباب تحمل على التفاؤل، خلال نسخة هذه السنة من ملتقى «سينماكون» في لاس فيغاس الذي يتيح للاستوديوهات الهوليوودية إطلاع أصحاب دور السينما في مختلف أنحاء العالم على إنتاجاتها المقبلة.

وتشكل «يونيفرسال» في نظر كثير من أصحاب دور السينما الكبرى وسيلة تمكّن الصالات من التعافي، بفضل مجموعة متنوعة من الأفلام خارج نطاق فئة قصص الأبطال الخارقين، تحظى بحملات تسويق تنتشر بكثافة على شبكات التواصل الاجتماعي.

ويعوّل أصحاب دور العرض تحديداً، إضافة إلى «ويكد»، على أفلام رسوم متحركة مثل «ديسبيكيبل مي 4» و«ذي وايلد روبوت»، لجذب المشاهدين مجدداً خلال هذه المرحلة العصيبة التي يشهدها القطاع.

وشهدت الإيرادات التي تأثرت سلباً أيضاً بالبت التدفقي، تعافياً تدريجياً منذ جائحة «كوفيد-19»، لكن من المتوقع أن تنخفض سنة 2024، بعد إضرابي الممثلين وكتاب السيناريو في هوليوود اللذين أعاقا حركة الإنتاج لأشهر عدة خلال العام الفائت، مما انعكس على جدول إطلاق عروض الأفلام.

«إلا أن شركة «يونيفرسال» تتدبر أمرها جيداً في مواجهة أبرز منافساتها، وهي «ديزني» و«وارنر» و«باراماونت».

قبل عام واحد فحسب، أحضرت لانغلي المخرج كريستوفر نولان إلى المسرح نفسه في لاس فيغاس للتحدث عن فيلمه ««أوبنهايمر»». وكان هذا الرهان مكلفاً لـ «يونيفرسال» التي قدمت لنولان دعماً سخياً لإقناعه بالتخلي عن شركة «وارنر».

وحقق «أوبنهايمر» إيرادات بلغت نحو مليار دولار.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.